

السودان كما يراه مراسل صحفي اجنبي

نميري والاشتراكية والائتلاف واسيركا والامنة البرية في الخرطوم



يقلها عدد من السكان لا يتجاوز ٨٠٠٠ شخص اما فيما يتعلق بالاميركيين فان النظرة الرسمية اليهم كما يعبر عنها في الخرطوم هي اننا نكرهم . ولا مستقبل لهم على الاطلاق هنا حتى يغيروا رايهم بامر الله .

وجاء هذا التعليق على لسان ضابط سابق من الشبان الصريحيين في حكومة السواء النميري والزعما في السودان يعبرون عن افكارهم بمطابقة قوية ليست امرا ملوفا الى هذا الحد في مصر .

والسودانيون غير مشتركين بالنزاع العربي - الاسرائيلي الى الحد الذي بلغته مصر سواء عسكريا او سياسيا . وليس السودان سوى قوة زمزية تتكاتف من كتيبي مشاة وتقاتل الى جانب القوات المصرية في جبهة قناة السويس .

حزبان عام ١٩٦٧ . وقطع السودان علاقاته مع الولايات المتحدة خلال الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ . وليست هناك اية بوادر او احتمالات حتى الان باستئناف قريب لهذه العلاقات .

وترتب على هذا القطع تخلي الاميركيين في حينه من مشروع التنمية احدها مشروع بناء طريق طوله ٢٠٨ كيلو مترات والآخر يتعلق بمشروع للمجارير في العاصمة . وقد تولت الحكومة انجاز هذين المشروعين فيما بعد .

وتشدد صف الخرطوم حلاتها على اسرائيل والولايات المتحدة والاميركية كيات كبيرة من العتاد الحربي من معسكرات للقوات قاتمة على الحدود مع اثيوبيا واوغندا امريكا في فيتنام .

بتميته هو العقيد معمر القذافي . ومنذ ذلك الحين والبلدان المتجاورة الثلاثة ليبيا ومصر والسودان تطور العلاقات الوثيقة فيما بينهم . وتتبع هذه البلدان الثلاثة نهجا سياسيا كما ان زعماءها مسمونون على القتل من كثير من مخلفات الماضي . وللمصر الذي يتخذ منه اللواء نميري مكيلا له علاقة كتيبة بالقرن التاسع عشر عندما كانت بريطانيا دولة استعمارية كبرى . فني هذا القصر بالذات ذبح الدراويش الجترال تشارلز غوردون البريطاني عام ١٨٨٥ قبل يومين من وصول قوات النجدة البريطانية . وكانت لغوردون مكانة في بريطانيا تكاد تبلغ مكانة القديسين .

ولا يزال هناك شيء من اللسنة البريطانية في الخرطوم بشوارعها ذات الخطوط المتوازية الثلاثة وطريقة الحياة السهلة فيها . وقال احد الوزراء وفي لهجة شيء من الاحتقار انها مدينة اوروبية الخرطوم الاصلية مدينة رزية يدير حركة السير فيها رجال الشرطة حسنو الهندام ومهذبون .

ومعظم السيارات من صنع بريطاني في السودان حيث لا يزال اليسار اتجاه السير فيه على غرار بريطانيا . والسير على اليسار هو ولا شك الاتجاه السياسي في البلاد .

وقد صادرت الحكومة في موجة تأميم في الربع الماضي اربعة مسارات اجنبية وجوطة من المؤسسات التجارية . وحضر موسيق القطن وهو مورد البلاد الرئيسي في ايدي المؤسسات الحكومية .

وتأثرت بقرارات التأميم عائلات يونانيو ارمينية وسورية استولت البلاد منذ زمن بعيد وتاخرت كذلك مصالح بريطانية تعمل في استيراد السيارات وصناعة البيرة .

وقسمت الصحف والمجلات السودانية الزدرة التي كان يرأس تحرير العديد منها متقنون يمولونها من ارباح يجنونها من مشاريع اخرى الى مجموعتين تشرف عليهما الدولة .

الا انه لا توجد رقابة صحفية في السودان وقال السيد عمر الحاج موسى وزير الاعلام نحن نحب للشعب ان يرى الاشياء ويحكم عليها بنفسه .

وكان اللواء نميري يتخذ من الرئيس الراحل عبد الناصر قوة له ولذلك سرعان ما بدأ تعزيز ارتباطات اوتى مع مصر اثر نجاح انقلابه .

وعندما تسلم العقيد القذافي مقاليد الحكم في ليبيا اقام الجيران الثلاثة حلما ثلاثيا فيما بينهم تعزز اخيرا بمشروع اتحاد فدرالي يضم البلدان الثلاثة وسورية بعد ان تولى رئاسة حكومتها الفريق الجوي حافظ الاسد .

ولم تحدد بالتفصيل بعد اهداف الاتحاد المزمع الا انها ستكون بوجه عام متركزة على توحيد السياسات الخارجية والمسلحة وتخفيف الحواجز التجارية وتعزيز المواصلات بين البلدان الاربعة .

وعقد رؤساء دول الاتحاد اجتماعا لهم في القاهرة في ٢٠ كانون الثاني الماضي بعد الاحتفالات الرسمية بأكمال السد العالي .

وقال احد المسؤولين في الخرطوم ان العديد من السودانيين يرون انه اذا كان لاتحاد حقيقي ان يقوم الان فيجب ان يأتي ذلك عن طريق الشعب وربما عن طريق استفتاء . ويجب ان يؤخذ بعد دراسة ناجحة وافية على انه تقدم طبيعي .

والسودان مساحة اراضيه الضخمة التي تبلغ ٢٥٠٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع لا يملك كثافة سكان مصر القدر عدهم بحوالي ثلاثين مليون ولا ثراء ليبيا الغنية بالنفط التي تضم اراضي مساحتها ١٧٦٠٠٠٠ كيلو متر مربع

الخرطوم - من جيون تشادوك - رويتر - يتود جندي سياسي سوداني بلاده على طريق اليسار من قصر الخرطوم مشرف على النيل ومحاط بجدار ابيض اللون . وقد تمكن اللواء جعفر نميري وهو في الحادية والاربعين من العمر من تثبيت مركز بلاده في المعسكر الاشتراكي ولسم يعض اكثر من ٢١ شهرا على انقلاب ابيض برز فيه كزعيم لشعب السودان البالغ عدده خمسة عشر مليوناً .

واوضح اللواء نميري الذي يجمع بين رئاستي مجلس الثورة ومجلس الوزراء انتم يعتبر الولايات المتحدة الامريكية عدوا للعرب .

وهو يحتفظ في الوقت ذاته بعلاقات ممتازة مع الروس الذين يمدونه بطائرات الميغ ٢١ المقاذية والدبابات مع الصينيين الذين استقبلوه بحفاوة بالغة عندما زار بكن في الصيف الماضي .

واخذ الصينيون يعززون اتصالاتهم مع السودان باتفاقات تجارية وثقافية جديدة قضى فترة طويلة تحت حكم بريطاني - مصري مشترك . وتقبلت على البلاد منذ استقلالها حكومات عديدة الى ان تولى السلطة العقيد نميري في ايار عام ١٩٦٩ كرئيس لمجلس ثورة مؤلف من عشرة رجال واصبح من ثم يحمل رتبة لواء .

والسودان مظهر مثل جارتيه مصر في الشمال وليبيا في الشمال الغربي يشكك فيه المسلمون غالبية السكان فيه ويلعب دورا ناقضا في الشؤون العربية .

وفي محز انتقلت رئاسته الجمهورية بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي الى الزعيم انور السادات وهو ضابط سابق يساري الاتجاه . اما في ليبيا فقد تولى الحكم في انقلاب ابيض في ايلول عام ١٩٦٩ ضابط شاب شديد الاعتزاز

بالثورة العربية .

والسودان الكيان في معبد الذهب لهم كذاه غريب ومعمرة بالناس ومدى ما يملكون حتى أنك تراهم يحفون برجستان بسيط الثياب ثم يتبين لك ان غراستهم كانت في محلها اذ يتبين ان الرجل الذي يشاهدونه لأول مرة متجسسا بالذهب والقطع الاجنبي النادر

وفي محز انتقلت رئاسته الجمهورية بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي الى الزعيم انور السادات وهو ضابط سابق يساري الاتجاه . اما في ليبيا فقد تولى الحكم في انقلاب ابيض في ايلول عام ١٩٦٩ ضابط شاب شديد الاعتزاز

بالثورة العربية .

والسودان الكيان في معبد الذهب لهم كذاه غريب ومعمرة بالناس ومدى ما يملكون حتى أنك تراهم يحفون برجستان بسيط الثياب ثم يتبين لك ان غراستهم كانت في محلها اذ يتبين ان الرجل الذي يشاهدونه لأول مرة متجسسا بالذهب والقطع الاجنبي النادر

وفي محز انتقلت رئاسته الجمهورية بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي الى الزعيم انور السادات وهو ضابط سابق يساري الاتجاه . اما في ليبيا فقد تولى الحكم في انقلاب ابيض في ايلول عام ١٩٦٩ ضابط شاب شديد الاعتزاز

بالثورة العربية .

والسودان الكيان في معبد الذهب لهم كذاه غريب ومعمرة بالناس ومدى ما يملكون حتى أنك تراهم يحفون برجستان بسيط الثياب ثم يتبين لك ان غراستهم كانت في محلها اذ يتبين ان الرجل الذي يشاهدونه لأول مرة متجسسا بالذهب والقطع الاجنبي النادر

وفي محز انتقلت رئاسته الجمهورية بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي الى الزعيم انور السادات وهو ضابط سابق يساري الاتجاه . اما في ليبيا فقد تولى الحكم في انقلاب ابيض في ايلول عام ١٩٦٩ ضابط شاب شديد الاعتزاز

بالثورة العربية .

والسودان الكيان في معبد الذهب لهم كذاه غريب ومعمرة بالناس ومدى ما يملكون حتى أنك تراهم يحفون برجستان بسيط الثياب ثم يتبين لك ان غراستهم كانت في محلها اذ يتبين ان الرجل الذي يشاهدونه لأول مرة متجسسا بالذهب والقطع الاجنبي النادر

وفي محز انتقلت رئاسته الجمهورية بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي الى الزعيم انور السادات وهو ضابط سابق يساري الاتجاه . اما في ليبيا فقد تولى الحكم في انقلاب ابيض في ايلول عام ١٩٦٩ ضابط شاب شديد الاعتزاز

بالثورة العربية .

والسودان الكيان في معبد الذهب لهم كذاه غريب ومعمرة بالناس ومدى ما يملكون حتى أنك تراهم يحفون برجستان بسيط الثياب ثم يتبين لك ان غراستهم كانت في محلها اذ يتبين ان الرجل الذي يشاهدونه لأول مرة متجسسا بالذهب والقطع الاجنبي النادر

وفي محز انتقلت رئاسته الجمهورية بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي الى الزعيم انور السادات وهو ضابط سابق يساري الاتجاه . اما في ليبيا فقد تولى الحكم في انقلاب ابيض في ايلول عام ١٩٦٩ ضابط شاب شديد الاعتزاز

الدول المكروه موجوداتها من الذهب لتضن عقد صفقات تحتاجها من مادة الحياة او اسباب البقاء . وتشترى الدول الشرقية ما هي في سبيس الحاجة له من مهمات ومستودات من العالم العربي اما مباشرة او بواسطة دول محايدة كيوغوسلافيا مثلا .

وان لمر ليسال لن هذا الذهب كله وما سر العناية المتجددة به على الدوام ولكنه حين ينظر ما حاق بحائزي الأوراق المالية من بوار وقهر بعد الحرب الاولى العالمية خاصة يكف اللوم عن يؤثرون ان يواجبوا ما يخشونه من تقلبات الحظوظ عن طريق الاحتفاظ بقيمة العالم الاولى النادرة . وفي زيورخ تجد متخفا حيا متحركا لا يكدس من انواع متنوعة من العملات الذهبية التي تحمل صور الملوك والمكاتب من انجليزية وروسية والمالية وفرنسية وعثمانية وسويسرية وامريكية وغيرها .

ومن المعلوم ان دول كثيرة ومنها امريكا تحضر التعامل بالذهب حظارا صارما لكن الكثيرين من الاميركيين مع ذلك يودعون بواسطة طرف ثالث كيات كبيرة من الذهب في سويسرة محاذرة من تقلب الحظوظ .

وفي زيورخ بنك لا يزال يحتفظ ببلغ اربعة السب دولار ذهبي لصناعة من تسلس . وانك لتعجب ماذا يفيدون من مثل ذلك وهم عاجزون عن جلب هذا الذهب الى بلادهم كغريزة الانسان المتشعبة بانسباب الضمان في عالمه النشوان بالذهب وسيلة مبتدعة من وسائل

مسكرات الاعتقال في ايرلندا مفتوحة على مصراعها

تحرير من رئيس الوزراء في اعتقالات انباء عن زهد مؤامرة

دويلن - رويتر - مطلوب : اشغال عدد قليل من مسكرات الاعتقال الواقعة في اماكن جيلة في جمهورية ايرلندا يقدم الغذاء والماوى لجائنا ولكن على التزلة ان يكونوا مستعدين لتضحية وقت طويل فيها .

مؤامرة او الاشتراك في مؤامرة لاختطاف كبار الشخصيات وقد يكتفى لضمان التبول التثبت من نية الاختطاف او الضلوع بشكل عام في تنظيم سري مسلح .

ومعسكرات الاعتقال موجودة وقد طلب المستر جاك لينتش رئيس وزراء ايرلندا منحه صلاحية تخوله اعتقال الناس وارسلهم الى المسكرات دون اتهامهم او اهلهم على القضاء والسؤال الذي يدور على الالسنه هنا الان هو من هم اولئك الناس ؟

ولم يتوخ رئيس الوزراء التحديد حتى الان . وقد وجه التهديد عندما بلغ البلاد في الرابع من شهر كانون اسي الماضي ان فريقا من المظفرين المسلحين الجمهوريين يعتزم اختطاف وزراء وديبلوماسيين بارزين .

وسيناقش البرلمان الايرلندي المسألة في المستقبل القريب على ان التقدم في احدث الامرات الايرلندية كان بطيئا للغاية .

ورفض المستر لينتش بعد خمسة ايام من اطلاق تحذيره الاسلي الانشاء بآية تفصيلات لدى الانحاء عليه في البرلمان بدعيا ان من الخطر الانفاص بطل تلك التفصيلات . وعلقت عضوية اربعة نواب معارضين

لدة اربعة ايام عندما طالبوا والحو في المطالبه بوجوب عقد مناقشة فورية .

وبين هؤلاء النواب الاربعة المستر برندان كوريش زعيم حزب العمال الايرلندي الدكتور كونور كروز اوبريان أحد أبرز اعضاء حزب العمال وقد اوفدته الامم المتحدة في الماضي الى الكونغو في محاولة لحل ازمتها ولكن هؤلاء الاعضاء الاربعة سيعودون الى البرلمان ليوصلوا خضمهم على الحكومة بالنسبة الى ما اصبح اكبر جدل حول الحريات المدنية لعدة سنوات خلت .

ولم تشهد البلاد اية فجعة او احتجاجات او مناقشات طويلة في مناسبتين سابقتين حولت الحكومة فيها لفتها صلاحيات خاصة اجازت اعتقال الناس دون محاكمة .

وقد حدث ذلك في سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦١ وفي اعتقالات سلسلة من اعمال العنف التي قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي خاصة في الشروع الذي بعث الفزع حينذاك في ست مقاطعات تقع عبر الحدود في ايرلندا الشمالية التي تشكل جزءا من بريطانيا .

وكانت ايرلندا الشمالية في الستين المائتين وعلى الاخص ميدنتي بلفاست ولندفري في حالة غليان واضطراب تميزت بالمف في كثير من الاحيان نتيجة لصراع حزبي وديني . وتحكم المقاطعات الشمالية اكرية بروتستانتية وتنتمي اقلية كاثوليكية من تميز في التوظيف والامساكن وفي مرافق اخرى .

وقالت قوات بريطانية

قوية بمساعدة رجال البوليس في ايرلندا الشمالية بالحفاظة على السلام .

ويرتبط الاضطراب في الجزء الجنوبي من ايرلندا بمسألة توحيد جزاي الجزيرة المقسمة وهي مشكلة شديدة الغالبية للانفجار وبشحنة بالتوتر .

وتشير ايرلندا ومشكلاتها صداعا لبريطانيا منذ قرن ونصف القرن على الاقل . وفي سنة ١٩٢٠ وبعد سنوات عديدة من صراع اهلي واقتتال على اقلية برلمان مستقل في كل من ايرلندا الشمالية وايرلندا الجنوبية . واتسا الايرلنديون الجنوبيون في وقت لاحق جمهوريين لهم . ولكن المقاطعات الست في الشمال وهي اغنى بكثير من المقاطعات الجنوبية وتتألف في معظمها من البروتستانت تنسب ببريطانيا ولا تزال تتمسك بها .

وهم يعرفون ان عددهم في ايرلندا موحدة سيتضائل الى الربع . بينما يتوقعون ان ياتركي التثني في الشمال . وتعتقد الفئات المتطرفة في ايرلندا - الجنوبية - التي تتألف من ٢٦ مقاطعة ان على الجنوب ان يرسل اسلحة الى الكاثوليك في الشمال لمساعدتهم على اقتال ضد البروتستانت .

والمستر لينتش غير متصلي او متصلي بدعائم سياسات معتدلة بالنسبة الى الشمال تهدد الى تهدد الخواطر والحيولة دون منسك البناء على الرغم من توافقي سبيل ايرلندا موحدة . وعلى على وقف تهريب الاسلحة الى المقاطعات الشمالية مما اثار غضب

المتطرفين وبالتالي شهدت البلاد موجة من نشاط متطرف خلال المائتين الماضيين .

ويصعب اعضاء الفئات الجديدة وهي فئات يسارية انبثقت من الحركة الجمهورية التقليدية احترامهم على الزعماء البروتستانت في الشمال وزعماء الكاثوليك في الجنوب على السواء غير ان المستر لينتش الذي يجري الان مفاوضات مع فئات العمال للإبقاء على الجالية بزيادة الاجور دون مسئولية التخصم لا يزال الزعيم الجازم الى حد بعيد .

وقد لمع الى ان تهديته باعتقال وتوقيف الناس دون محاكمة يقوم على بيئة لا يريد اعلانها لاسباب تتعلق بالامن .

والقانون الذي هدد بالجوو اليه كاسخ في مفاهيد اذ انه يخلو وزير العدل صلاحية اعتقال اي شخص دون توجيه تهمة اليه ودون اخلاله على القضاء الى اجل غير مسمى ويجوز للمعتقل ان يستأنف فقط الى لجنة خاصة من ثلاثة رجال للنسبة من الحركة الجمهورية التقليدية التي اعلنت انها على استعداد لحمل السلاح ضد قوات الجيش والبوليس في

وتدعي هذه المنظمة انها قامت بعدة غارات على المصارف بينها غارة قتل فيها احد رجال البوليس . وهناك سبب ثان هو ان سير ايره تريد الانفراج عن عضو فيها معتقل الان في بريطانيا وهي تقابل في سبيل تسليمه الى الجمهورية .

وتعرض المستر لينتش لاحراج سياسي واحد هذة البقية من ٧



لينش

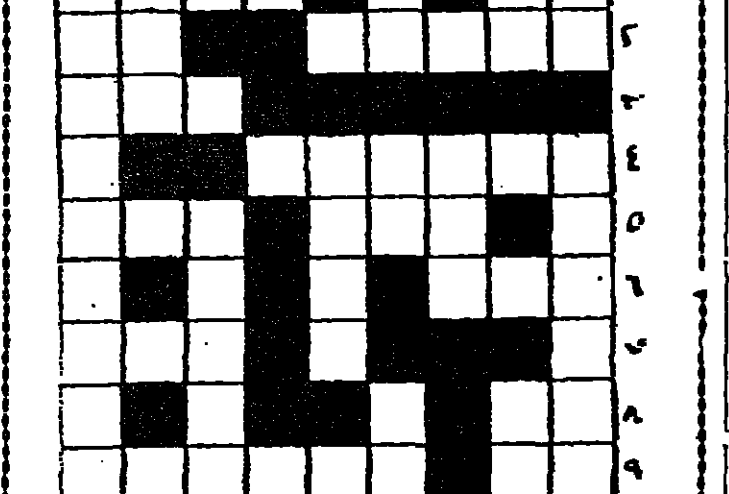
التي تعتبر من اصغر الفئات المتطرفة المنبثقة من الحركة الجمهورية التقليدية هي المنظمة التي يقينها رئيس الوزراء .

وقبل بضعة اشهر ظن اناس كثيرون ان هذه المنظمة قضت على وجودها في انفجار وقع بالقرب من فونيكس بارك في دويلن وقتل فيه رجل واحد واصيب ثمان بجروح بالغة . ولكن شائعات اخيرة بعثت الشك في ان هذا هو عدد اعضائها يبلغ حوالي ١٥ الى ٢٠ كاثوليك الثاني الماضي بعد الاحتفالات الرسمية بأكمال السد العالي .

وقال احد المسؤولين في الخرطوم ان العديد من السودانيين يرون انه اذا كان لاتحاد حقيقي ان يقوم الان فيجب ان يأتي ذلك عن طريق الشعب وربما عن طريق استفتاء . ويجب ان يؤخذ بعد دراسة ناجحة وافية على انه تقدم طبيعي .

والسودان مساحة اراضيه الضخمة التي تبلغ ٢٥٠٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع لا يملك كثافة سكان مصر القدر عدهم بحوالي ثلاثين مليون ولا ثراء ليبيا الغنية بالنفط التي تضم اراضي مساحتها ١٧٦٠٠٠٠ كيلو متر مربع

كلمات متقاطعة



- أقسي : - عمودي -
- ١ - احد الولاين - اسم علم ملكا - تعريف - دولة عربية
 - ٢ - عكسا مؤسس الحركة الصهيونية - مادة قاتلة معكوسة - حرف جر
 - ٣ - لعداء -
 - ٤ - عكسا فاكهة تشتهر بها العراق - جبل في الأردن معكوسة - بمعنى
 - ٥ - صحيفة لبنانية - اسكت معكوسة - بحر معكوسة
 - ٦ - نخطف - عكسا نال
 - ٧ - عاصمة عربية
 - ٨ - اسم علم مؤنث - دولة عربية
 - ٩ - بيت الدجاج - عاصمة اوروبية - مملكة عربية معكوسة
- حل اللغز السابق
- أقي : ١ - ترومان ، ٢ - مع ٢ - زهران ، ٣ - باب ٣ - نغزني ، ٤ - أرب الترس ، ٥ - ترون ، ٦ - فل ٦ - رل عنيدي ، ٧ - اصل ، ٨ - د ونوشه عودي : ١ - ر ب ، ٢ - ر ب ، ٣ - هزروفر ، ٤ - بشار ، ٥ - زهران ، ٦ - ل سو ، ٧ - مات ، ٨ - ضاهر ، ٩ - اتيس - منصور ، ١٠ - نزيل ، ١١ - بيت ، ١٢ - ل سو ، ١٣ - ما ، ١٤ - فل ، ١٥ - نوم - عيسد القنوس .

اعلان

تعلن وزارة الداخلية للشؤون البلدية والتروية تاجيل موعد تقديم عملاء انشاء الجدران الاستنادية وتسوية وتمهيد وترتيب شوارع ضاحية اسكان الموظفين في حي تلاع العلي - عمان الى الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢١-١٧١٠ وعلى كل متمهد استلزم نسخة من العملاء المذكور مراجعة قسم العملاء في الوزارة لامون حلة تتعلق بالعملاء المذكور .

وكيل وزارة الداخلية للشؤون البلدية والتروية رئيس لجنة العملاء المركزية

الملازم أول كما للمني
 نحمد الله الفقيد برحمته والهم الموقوية الصبر والعزاء .
 واتنا لله واتنا إليه راجعون .

نعني
 شركة الشرق للصناعات الحديدية بعمان وموظفوها وعمالها وعائلاتها
 بموت بؤس الحزن والآسى وفاة أحد موقفيها المرحوم
نعيم جريس عبوده كامل
 الفقيد الرحمة ولكل جيل المميز والسلولان .
 واتنا لله واتنا إليه راجعون .